

ملخص البحث السادس

فاعلية برنامج إرشادي في الذكاء الروحي في تحسين
السعادة النفسية لدي عينة من الأطفال ضحايا التمر

إعداد

د/ رعدة أحمد حلمي

مدرس بقسم العلوم النفسية

بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في الذكاء الروحي لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمر لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً من ضحايا التنمر باستخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدمت الباحثة مقياس تقدير السعادة النفسية (إعداد الباحثة) والمقياس المصور لضحايا التنمر (إعداد الباحثة) ، واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) والبرنامج الإرشادي في الذكاء الروحي (إعداد الباحثة) كما قامت الباحثة بتطبيق البرنامج لمدة شهرين ونصف علي (٢٨) جلسة بمعدل (٤) جلسات أسبوعياً، وأظهرت النتائج تحسن مستوي السعادة النفسية لدى أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال ضحايا التنمر بعد تعرضهم للبرنامج الإرشادي.

ملخص الدراسة

مقدمة

يعد التتمر شكلاً من أشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث بصورة متكررة روتينية يومية في علاقات الأران محدثاً الآثار النفسية علي الصحة النفسية للمتتمر وضحيته. (Black & Jackson, 2007)

وبما أن الذكاء الروحي الذي ظهر كنوع جديد للذكاءات المتعددة فأكد (Emmons, 2000) علي الروحانية كأحد أشكال الذكاء وأشار إلي أن الذكاء الروحي يمكن الفرد من التعامل مع مشكلات الحياة.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

١- ما فاعلية برنامج إرشادي في الذكاء الروحي لتحسين السعادة النفسية للأطفال ضحايا التتمر؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات السعادة النفسية للأطفال ضحايا التتمر؟

٢- ما مستوي أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذه المهارات.

٣- ما مهارات الذكاء الروحي التي يمكن أن تسهم في إنماء مهارات السعادة النفسية لضحايا التتمر؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تحسين السعادة النفسية للأطفال من ضحايا التتمر؟

أهداف الدراسة:

يتلخص الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح القائم علي الذكاء الروحي في تحسين السعادة للأطفال ضحايا التتمر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية السعادة النفسية لضحايا التتمر وما لها من تأثيرات علي كافة جوانب النمو النفسي لديهم وما قد يترتب علي أي قصور فيها من شأنه يؤثر عليه.

وتتبلور أهمية الدراسة الحالية في جانبين الأول نظري حيث تمثل الدراسة اتجاهاً حديثاً في تنمية السعادة النفسية للأطفال ضحايا التنمر، أيضاً علي الرغم من شمول الأدب النفسي والتربوي، دراسات ركزت على الذكاء الروحي فقد أغفلت تصميم البرامج تلك لذوي ضحايا التنمر من الأطفال.

أما عن الجانب التطبيقي فتوفير لتنمية مهارات الذكاء الروحي وتصميم مقياس تقدير مقنن وتقديم منطلقات نظرية لمصطلحات الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ ، ٦ من البنء وذوى البشرة السوداء من ضحايا التنمر .

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يستخدم تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات الدراسة:

١- برنامج إرشادي في الذكاء الروحي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢- المقياس المصور لأطفال ما قبل المدرسة ضحايا التنمر

(إعداد الباحثة).

٣- مقياس تقدير في السعادة النفسية (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

البرنامج الإرشادي – الذكاء الروحي – السعادة النفسية

فروض الدراسة:

الفرض الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير السعادة النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ضحايا التنمر لصالح المجموعة التجريبية "

الفرض الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية علي مقياس تقدير السعادة النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ضحايا التمر لصالح القياس البعدي " .

الفرض الثالث :

" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه الضابطة علي مقياس تقدير السعادة النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ضحايا التتمر " .

الفرض الرابع :

" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير السعادة النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ضحايا التتمر " .

الفرض الخامس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور لاطفال ما قبل المدرسة ضحايا التتمر لصالح المجموعة التجريبية " .

الفرض السادس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية علي المقياس المصور لاطفال ما قبل المدرسة ضحايا التتمر لصالح القياس البعدي " .

الفرض السابع :

" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه الضابطة علي المقياس المصور لاطفال ما قبل المدرسة ضحايا التتمر " .

الفرض الثامن:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي المقياس المصور لاطفال ما قبل المدرسة ضحايا التمر " .

نتائج الدراسة:

أثبتت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم القائم علي الذكاء الروحي في تحسين السعادة النفسية لضحايا التمر من أطفال ما قبل المدرسة.

توصيات الدراسة:

١- عقد الندوات التي تهدف إلي غرس القيم الروحية لأولياء الأمور وأطفالهم.

٢- إشراك ضحايا التمر في أنشطة التقدير الذاتي.

الدراسات والبحوث المقترحة:

١- إعداد برامج تدريبية للمعلمات لإكسابهن مهارات التعامل مع المنتمرين وضحاياهم.

٢- إجراء برامج تساهم في تنمية التقدير الذاتي لضحايا التمر.